

فرضيات البحث:

التعريف:

- تعريف أن ماري لافارد:
" تشمل كلمة hypothèse على جزأين: hypo (الذي يعني تحت شيء ما أو قبله)، و thèse الآتي من الأصل اللاتيني thésis (ويعني رأي علينا تبيان صدقه)"
- تعريف جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم:

الفرضية هي " تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث"

- تعريف أحمد بدر:

هي " تخمين أو استنتاج... يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من ظواهر".

- تعريف كلينجر:

هي " جملة تخمينية توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر " (صابر&خفاجة، 2002، ص 36).

- تعريف موريس أنجرس:

هي " تصريح يتنبأ بعلاقة بين عنصرين أو أكثر ويتضمن تحقيقا إمبريقيا (ميدانيا)" (أنجرس، 2006، ص 150).

تكمّن أهميتها في جعل البحث ينتقل من التجريد إلى الملموس؛ حيث تقدم اقتراحات يسمح الواقع بإثباتها أو تفنيدها (أنجرس، 2006، ص 159).

المصادر:

البحوث والدراسات السابقة

الإطار النظري المتبنى

استطلاع الميدان

شروط الصياغة:

- يجب أن تغطي الفروض كل جوانب الظاهرة المدروسة في البحث.
- يجب أن تكون الفرضية متماشية مع هدف البحث ومحقة له.
- يجب أن تكون الفروض قابلة لأن تختبر علميا وعمليا (صابر&خفاجة، 2002، ص 36).
- يجب أن تكون واضحة غير مبهمّة، دقيقة، وحيادية (أنجرس، 2006، صص 153-155).
- يجب أن تصاغ في شكل تصريح.

الأنواع:

هناك من يميز بين ثلاثة أشكال أساسية من الفرضيات (Lavergnas 1987):

- الفرضية أحادية المتغير
- الفرضية ثنائية المتغيرات (ارتباط بين متغيرين، أو فروق بينهما).
- الفرضية متعددة المتغيرات (أنجرس، 2006، صص155-156)

مراحل صياغة الفرضيات

تمر صياغة فرضيات البحث بثلاث مراحل:

1. الفرضية العامة Hypothèse Générale:

تعد الفرضية العامة ترجمة عملية للإطار النظري الذي يندرج ضمنه البحث؛ حيث تسمح بتدقيق إشكالية البحث، وتشكل دليلاً يوجه التفكير، والبحث البيولوجرافي، واستكشاف التراث العلمي.

يتم صياغتها انطلاقاً من الإطار النظري للبحث، تتميز بنوع من العمومية. مثال: " يساهم الفطام التبغي في ارتفاع القلق لدى المدخنين أكثر من خفضه"

2. الفرضية الإجرائية Hypothèse Opérationnelle / فرضية البحث Hypothèse de recherche:

توضح الفرضية الإجرائية كيف يمكن تجسيد الفرضية العامة في البحث. أي توضح الإجراءات التي سيقوم بها الباحث عملياً بخصوص متغيرات البحث. مثال:

" المدخنون في حالة فطام تبغي هم أكثر قلقاً من المدخنين الجدد"
 " يتغير مستوى دافعية المعلمين للانجاز بتغير مشاركتهم في اتخاذ القرار"
 " هناك علاقة بين الاكتئاب والتغيب عن العمل"

منها الفرضية الإجرائية غير الموجهة (ذات اتجاهين) Hypothèse opérationnelle faible (ou bilatérale)
 مثال: يؤثر تواجد المشرف في مكان العمل على أداء العامل...

الفرضية الإجرائية الموجهة (ذات اتجاه واحد) Hypothèses opérationnelle forte (ou unilatérale)
 مثال: ينخفض أداء العامل.... في تواجد المشرف في مكان العمل
 يؤثر تواجد المشرف في مكان العمل إيجاباً على أداء العامل...

3. الفرضية الإحصائية Hypothèse statistique:

ترتكز هذه الأخيرة على المعالجة الإحصائية، للبيانات التي تم جمعها من الميدان، وهدفها تبيان علاقات سببية أو علاقات ارتباطية، أو فروق... بين المتغيرات. مثال:

" لا توجد فروق دالة في درجات القلق بين المدخنين في حالة فطام تبغي والمدخنين الجدد" (Lavarde, A. M., 2008, p110-114)

وفيها نوعان فرضية صفرية hypothèse nulle (لا توجد فروق جوهرية في.....بين.....و.....).

وفرضية بديلة hypothèse alternative (توجد فروق جوهرية في.....بين.....و.....).